

شرح فتح المجيد لشرح كتاب التوحيد (39) لمعالي الشيخ صالح

الفوزان - كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب فتحي المجيد لشرح كتاب التوحيد العلامة عبدالرحمن بن حسن ال الشيخ رحمه الله. الدرس الثالث هو التسعون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:00:00](#)

امين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فقال المصنف رحمه الله وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك - [00:00:20](#)
رواه الترمذي وحسنه وصححه الحاكم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الحلف هو تأكيد الشيء بذكر معظم ولا يجوز الحلف بغير الله عز وجل - [00:00:41](#)
لان الذي يستحق التعظيم على الجميع هو الله سبحانه وتعالى ولهذا قال صلى الله عليه وسلم من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك الشك الراوي هل قال كفر او قال اشرك - [00:01:23](#)

وكلا الامرين خطير الكفر والشرك لكنه كفر اصغر وشرك اصغر لا يخرج من الملة فلا يقال لمن حلف بغير الله انك قد كفرت اخرجت من الملة او اشركت وانما هذا شرك اصغر - [00:01:47](#)
او كفر اصغر ولكنه خطير لا يتساهل فيه فالشرك الاصغر يجر الى الشرك الاكبر اذا تساهل الانسان فيه تهاون به نعم قال الشارح رحمه الله تعالى قوله فقد قوله صلى الله عليه وسلم فقد كفر او اشرك يحتمل ان يكون شكاً من الراوي - [00:02:20](#)
ويحتمل ان تكون او بمعنى الواو فيكون قد كفر او اشرك فيكون قد كفر واشرك ويكون من الكفر الذي هو دون الكفر الاكبر كما هو من الشرك الاصغر اي نعم وورد مثل هذا عن ابن مسعود رضي الله عنه بهذا اللفظ - [00:02:57](#)
قال المصنف رحمه الله تعالى وقال ابن مسعود رضي الله عنه لان احلف بالله كاذبا احب الي من ان احلف بغيره صادقا ابن مسعود الصحابي الجليل مسعود الهزلي صحابي جليل - [00:03:20](#)

من اكبر صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لان احلف بالله كاذبا احب الي من ان احلف بغيره صادقا لان الكذب وان كان محرما فهو اخف من الشرك - [00:03:42](#)

واخف من الكفر فكونه يرتكب الاخف ولا يدخل في الحرام احب اليه من ان يحلف بغير الله من حلف بغير الله فقد كفر من حلف بغير الله صادقا فقد كفر او اشرك كما في الحديث وان كان صادقا. انه لا يجوز - [00:04:08](#)
لانه لا يجوز ان يحلف الا بالله. من كان حالفا فليحلف بالله. او ليصمت هكذا قال الرسول صلى الله عليه وسلم نعم قال الشارح ومن المعلوم ان الحلف بالله كاذبا من الكبائر - [00:04:40](#)

لكن الشرك اكبر من الكبائر وان كان اصغر كما تقدم بيان ذلك. نعم فلا يتساهل بالحلف بغير الله ويقال انه كفر اصغر او شرك اصغر فالشرك والكفر وان كان اصغر فانه خطير جدا - [00:05:03](#)
فكيف بالكفر الاكبر والعياذ بالله نعم فاذا كان هذا حال الشرك الاصغر فكيف بالشرك الاكبر الموجب للخلود في النار اذا كان الشرك الاصغر وهو الحلف بغير الله كفرا او شركا - [00:05:30](#)

مع انه اصغر فكيف بالشرك الاكبر والعياذ بالله نعم فكيف بالشرك الاكبر الموجب للخلود في النار؟ كدعوة غيرك والمشارك المشرك بالله
الشرك الاكبر مخلد في النار اذا مات عليه ولم يتب فانه يخلد في النار - [00:05:54](#)

ولا مطمع له في دخول الجنة فلا يتساهل بهذا الامر نعم فكيف بالشرك الاكبر الموجب للخلود في النار؟ كدعوة غير الله والاستغاثة به
والرغبة اليه يعني صرف شيء من انواع العبادة لغير الله هذا هو الشرك الاكبر - [00:06:24](#)

صرف شيء من العبادة لغير الله هذا هو الشرك الاكبر. كان ينذر لغير الله ينذر للقبور والاضربة فهذا شرك اكبر محرم اشد التحريم على
المسلم ان يتذكر هذا وان يمنع لسانه وقلبه - [00:06:48](#)

من يتهاون بهذا الامر نعم كدعوة غير الله الشرك الاكبر كدعاء غير الله ان يدعو غير الله من الاضرحة او من الاوليا والصالحين او من
الاصنام والاحجار والاشجار هذا شرك اكبر دعاء - [00:07:16](#)

اذا دعا غير الله وقد اشرك الشرك الاكبر او نذر لغير الله او ذبح لغير الله او صرف اي نوع من انواع العبادة لغير الله لقد اشرك الشرك
الاكبر مخرج من الملة - [00:07:41](#)

واذا مات عليه ولم يتب فهو خالد مخلد في النار نعم كدعوة غير الله والاستغاثة به. والاستغاثة بغير الله طلب الغوث طلب الغوث من
غير الله لانه لا يعيثر من الشدائد الا الله سبحانه وتعالى - [00:08:00](#)

نعم امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض الله مع الله هذه الامور لا تكون الا لله سبحانه وتعالى. نعم
والاستغاثة به طلب الغوث والاستغاثة اعظم من الاستغاثة الاستعانة - [00:08:26](#)

يجوز للمخلوق ان يستعين بغير الله ان يستعين بالمخلوق تعاونوا على البر والتقوى ان يستعين بالمخلوق فيما يقدر عليه ذلك
المخلوق لا بأس تعاونوا على البر والتقوى التعاون هو اما الاستغاثة - [00:08:57](#)

فهي طلب الغوث من الله اكبر من الاستعانة الاستغاثة اكبر من الاستعانة فلا تجوز الا بالله سبحانه وتعالى اذ تستغيثون ربكم
فاستجاب لكم ولا ينجي من الشدائد والكربات الا الله سبحانه وتعالى - [00:09:22](#)

نعم والرغبة اليه الرغبة اليه يعني الطمع فيما عنده نعم كدعوة غير الله والاستغاثة به والرغبة اليه وانزال حوائجه به انزال حوائجه
بالله سبحانه وتعالى بان يطلبها من الله جل وعلا وحده لا شريك له ولا يطلبها من غير الله فيما لا يقدر - [00:09:50](#)

عليه الا الله نعم كما هو حال الاكثر من هذه الامة في هذه الازمان وما قبلها من تعظيم القبور نعم كهذه الاكثر من هذه الامة هذا في
وقت المؤلف. الشيخ عبد الرحمن بن حسن رحمه الله - [00:10:21](#)

وكل ما تأخر الزمان يشتد الامر ويكثر الجهل نعم من تعظيم القبور واتخاذها اوتانا تعظيم القبور الموتى الاستغاثة بالموتى والاستعانة
بالموتى اصحاب القبور كما عليه حال كثير من المشركين من هذه الامة - [00:10:43](#)

الذين يبنون الاضرحة على القبور ويعكفون عندها ويدعون وهم يدعون الاسلام صرفوا انواعا من العبادة لغير الله وهي القبور او
الموتى هذا شرك اكبر يخرج من الملة يقولون ان هؤلاء رجال صالحون ونحن مذنبون - [00:11:13](#)

ونرجو منهم ان يتوسطوا لنا عند الله هكذا يقولون الله جل وعلا امر بدعائه وحده وان فمن وقع في الشدة او في الكربة فانه يتوجه
الى الله بدعائه واستعانه واستغاثته - [00:11:40](#)

ولا ينصرف الى الاضرحة والقبور كما عليه كثير ممن يدعون الاسلام يبنون الاضرحة على القبور ويجعلون لها السدنة وينذرون لها
النذور بحجة انها او يريدون انها تشفع لهم عند الله سبحانه. كما قال جل وعلا ويعبدون من دون الله ما لا يظهم ولا - [00:12:05](#)

ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله يقولون نعرف انهم عاجزون لا يقدر على كشف الكربة وكشف الغم ولكن نريد منهم ان
يشفعوا لنا عند الله ان يكشف كربتنا ويقضي حاجتنا - [00:12:34](#)

لماذا لا تتوجه الى الله سبحانه وتعالى؟ مباشرة وتدعو الله الله يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء. ويجعلكم خلفاء الارض هو
الذي بيده الامر ولم يأمرنا ان نتخذ بيننا وبينه وسائط - [00:12:56](#)

بل امرنا بدعائه مباشرة. والرغبة اليه مباشرة. وهو قريب مجيب يسمع ويرى ويقدر سبحانه وتعالى توجه الى ربك ولا تتجه الى او

تتوجه الى مخلوق ضعيف ميت هو ميت وانت حي - [00:13:19](#)

انت اقدر منه فكيف انطمست القلوب لها الحد هذا وبنيت الاضرحة على القبور وصرفت لها الاموال التي يأكلها المشركون الاموال هذي من يأكلها؟ يأكلها المشركون والسدنة عند القبور والذين بنوا هذه الاضرحة - [00:13:42](#)

نسأل الله العافية نعم من تعظيم القبور واتخاذها اوثانا والبناء عليها قال صلى الله عليه وسلم في دعائه اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد دعا ربه سبحانه ان لا يجعل قبره قبر الرسول صلى الله عليه وسلم. وثنا يعبد - [00:14:09](#)

كما حصل في الامم السابقة قال ابن القيم رحمه الله فاجاب رب العالمين دعاءه واحاطه بثلاثة الجدران على قبره صلى الله عليه وسلم فقبره بين جدرانه في غرفة في حجرة - [00:14:37](#)

وهذه الجدران على شكل مثلث من جهة من الجهة الشمالية مثلث فاذا وقف الواقف شمالي القبر فانه يكون امامه الجدار وليس امامه قبر الرسول صلى الله عليه وسلم لان الله احاطه بثلاثة الجدران كما قال ابن القيم - [00:15:01](#)

فاجاب رب العالمين دعاءه واحاطه بثلاثة الجدران. نعم واتخاذها اوثانا والبناء عليها نعم واتخاذها مساجد وبناء المشاهد باسم الميت لعبادة من بنيت باسمه وتعظيمه والاقبال عليه بالقلوب والاقوال والاعمال نعم يكفون عندها وينذرون لها ويذبحون لها - [00:15:30](#)

بحجة انها تشفع لهم عند الله ولماذا لا تدعون الله وتنظرون لله سبحانه وتعالى تتجهون اليه يدعون الله الله قريب مجيب يسمع ويرى سبحانه وتعالى ليس في حاجة الى من يبلغه حوائج عباده كما تقولون - [00:16:07](#)

وقال ربكم ادعوني استجب لكم امرنا ان ندعوه مباشرة ولا نتجه الى غيره بدعائنا او ان ننظر لغيره لاجل يشفع لنا عند الله او ما اشبه ذلك هذه الاضرحة التي اهلكت كثيرا من الامة - [00:16:33](#)

بسبب الجهل وبسبب الدعوات المضللة الذي يصرف للبدوي في مصر والذين يدعون عنده ويقىمون الايام والليالي عاكفين عنده لا يحصون عددا والعياذ بالله قبر البدوي وما هو البدوي؟ البدوي رجل من اهل مكة - [00:16:59](#)

ذهب الى مصر يقولون او يروون عنه انه بال في المسجد انه بال في المسجد ولم يناله مكروه ولا سوء بسبب ما فعل قالوا فهذا دليل على انه ولي من اولياء الله. فكيف يقول في المسجد ولا يصاب - [00:17:26](#)

هذا ولي من اولياء الله يفعل ما يشاء لانه خرج من من العهدة صار ولي من اولياء الله تعالى الله عما يقولون يفعل ما يشاء ولا عليه حلال ولا عليه حرام. هكذا يقولون لانه ولي من اولياء الله - [00:17:51](#)

تعالى الله عما يقولون الله جل وعلا يقول ان اولياؤه الا المتقون من اولياءه ان اولياؤه يعني ان هذه نافية يعني ما اولياء الله الا المتقون الا المتقون الذين يفعلون ما امر الله به - [00:18:13](#)

ويتركون ما نهى الله عنه ويدعون الى الله على بصيرة. هؤلاء هم المتقون ما هم اولياؤه الفسقة والذين يبولون في المسجد ما اشبه ذلك من الطوام التي يفعلونها يقولون ما جاه خلاف. هذا دليل على انه ولي - [00:18:33](#)

تعالى الله عما يقولون. الله يمهل ولا يهمل سبحانه وتعالى. يستدرج الناس هذا من الاستدراج انه بال في المسجد ولا اصابه شيء استدراج هذا. نسأل الله العافية ذرني ومن يكذب بهذا الحديث سنستدرجهم من حيث لا يعلمون واملي لهم - [00:18:53](#)

ان كيدي متين. نعم وقد عظمت البلوى بهذا الشرك الاكبر الذي لا يغفره الله يقول الشيخ رحمه الله وقد عظمت البلوى في يعني في زمانه بهذا الشرك الاكبر وغد وقد عظمت البلوى بهذا الشرك الاكبر الذي لا يغفره الله. الذي لا يغفره الله. قال الله جل وعلا - [00:19:18](#)

ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. نعم فالشرك لا يغفر الشرك الاكبر لا يغفر الا بالتوبة ومن مات عليه فهو خالد مخلد في النار. كيف يقال انه ولي؟ نعم - [00:19:45](#)

وتركوا ما دل عليه القرآن العظيم. من النهي عن هذا الشرك وما يوصل اليه تركوا ما دل عليه القرآن من النهي عن الشرك وعن الكفر وعن وسائل الشرك ووسائل الكفر - [00:20:07](#)

وذهبوا الى الحكايات التي تحكى من من الجهلة ان فلانا له كرامات وان فلانا اه يفعل كذا وكذا من الاموات وانه اضل الناس بهذا استدروهم ان يأتوا بالنذور يأتوا بالنذور والصدقات الى هذا الضريح - [00:20:24](#)

ويسلمونها للسادن والسدنة وهؤلاء سدنة يأكلونها يستغلون هذه القبور اعتبروها مصايد ومحلات للارتزاق بها والعياذ بالله نعوذ بالله منهم ومن افعالهم ونعوذ بالله من كسبهم وما ياكلون نسأل الله العافية نعم - [00:20:53](#)

قال الله تعالى فمن اظلموا ممن افترى على الله كذبا او كذب باياته لا احد اظلم ممن افترى على الله اي كذبا كذب على الله فهؤلاء الذين يقولون هؤلاء من اولياء الله - [00:21:23](#)

نجلهم وسائط بيننا وبين الله نحن مذنبون وهؤلاء اولياء يشفعون لنا عند الله امرك ان تستغفره وان تتوب اليه مباشرة. وان ترفع يديك اليه وهو يقبل التوبة عن عباده - [00:21:40](#)

اعفو عن السيئات ويعلم ما تفعلون. ليه تغفل عن الله وتروح؟ لمخلوق مثلك او اقل منك حجة انه ولي الله جل وعلا يقول ان اولياؤه الا المتقون كيف يكون ولي هذا وهو يرضى بهذا الشيء؟ هذا ما هو بولي هذا من اولياء الشيطان - [00:22:00](#)

وسدنته من اولياء الشيطان. نسأل الله العافية هكذا ظلوا الناس في هذه الدعايات الكاذبة واكلوا اموال الناس بالباطل وصرقوهم عن دعاء الله وعبادة الله الى عبادة هؤلاء الاموات بحجة انهم رجال صالحون وانهم يشفعون لهم عند الله سبحانه وتعالى - [00:22:22](#)

ويدعون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله ولا تنبؤون الله بما لا يعلم في السماوات ولا في الارض الله جل وعلا يعلم كل شيء - [00:22:52](#)

ويقدر على كل شيء ويجيب المضطر اذا دعاه وعنده حوائج العباد كلهم لو ان اولكم واخركم كما في الحديث القدسي لو ان اولكم واخركم قاموا في صعيد واحد فسألوني اعطيت كل واحد مسألته - [00:23:09](#)

ما نقص ذلك مما عندي الا كما ينقص المخيط اذا ادخل البحر هذا الرب الكريم سبحانه وتعالى الذي يجب ان تتجه اليه تدعوه تدعوه تستغفره وتتوب اليه تعبه حق عبادته - [00:23:33](#)

ولا تلتفت الى هذه المخاريق الباطلة وهذه الحكايات الفاسدة تجعلها حجج تترك القرآن تترك السنة تحتج بهذه الروايات الكاذبة فلان فعل كذا وحصل له كذا فلان دعا عند القبر وحصل له كذا هذا كله من الباطل - [00:23:55](#)

كل من الباطل والبهتان والعياذ بالله نعم فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب باياته هذه البلاد هذه هذه البلاد كانت كذلك كانت فيها قبور وفيها اشجار واحجار تعبد من دون الله حتى جاء الله بالشيخ محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله - [00:24:18](#)

تمنى الله عليه بالعلم الغزير النافع فدعا الى الله على بصيرة وهدم ما كان في بلاد من الاضرحة ومن هدمها ما هو هدمه هو بنفسه هدمها بواسطة الحكام الذين ناصروه وايدوه - [00:24:45](#)

فظهر الله هذه البلاد ولله الحمد والا كانت مثل غيرها من البلاد الاخرى لولا ان الله بعث هذا الداعي المخلص فيها فنفع الله بدعوته ايدته ولاة الامور ناصروه من ال سعود حفظهم الله حتى استنارت هذه البلاد - [00:25:09](#)

لا تجد فيها ضريحا يعبد من دون الله لا تجد فيها قبرا لا تجد فيها سدنة كل طهرها الله سبحانه وتعالى بهذه الدعوة المباركة نعم فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب باياته - [00:25:39](#)

اولئك ينامون اشتري على الله كذبا يعني يقول ان الله يقول كذا ويأمر بكذا حكايات باطلة او كذب باياته القرآنية واياته الكونية التي تدل على وحدانيته وتنتهي عن الشرك انصرف عن ايات الله والى الحكايات - [00:26:01](#)

والمخاريط الباطلة الشيطانية واتخذها حججا بدل القرآن والعياذ بالله نعم فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب باياته اولئك ينالهم نصيبهم من الكتاب حتى اذا جاءتهم رسلنا يتوفونهم قالوا اينما كنتم تدعون من دون الله قالوا ضلوا عنا - [00:26:27](#)

يعني غابوا ولوا يعني غابوا غابوا عنا هم ما دروا عن عبادتكم لهم ولا دروا عن دعائكم لهم ما قال ما دروا عن هذا اموات اموات غير احياء نعم - [00:26:56](#)

قالوا ضلوا عنا وشهدوا على انفسهم انهم كانوا كافرين. اي نعم. العاقبة انهم يشهدون يقولون والله اهلنا ظللنا الطريق ولكن ما ينفعهم حينذاك اذا عرفوا انهم اخطأوا وانهم ضلوا الطريق وانهم - [00:27:12](#)

ما ينفعهم هذا بل يصيبهم حسرة تحسر هذا. نعم كفرهم تعالى بدعوتهم من كانوا يدعونه من دونه في الدار الدنيا نعم وقال تعالى

وان المساجد لله فلا تدعو مع الله احدا - [00:27:32](#)

وان المساجد لله مساجد بيوت الله عز وجل وقيل المراد بالمساجد الاعضاء السبعة التي يسجد عليها الانسان هذا سجوده وان

المساجد لله فلا تدعو مع الله احدا كائنا من كان احدا نكرة في سياق النهي تعم كل احد - [00:27:51](#)

لا ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا صالح من الصالحين اي احد لا يدعى مع الله سبحانه وتعالى نعم وقال تعالى قل انما ادعو ربي ولا

اشرك به احدا قل نعم قل انما ادعو ربي - [00:28:17](#)

ولا اشرك به احدا لما راح ذهب الى الطائف يدعوهم الى الله وسبوه اه رموه بالحجارة وادموا عقبه عليه الصلاة والسلام جاء راجعا

الى مكة جاء راجعا الى مكة ادركته الصلاة وهو في وادي نخلة بين مكة والطائف - [00:28:37](#)

صلى في وادي نخلة وتلا القرآن فلما سمعت الجن قرآن القرآن الذي يتلوه التفوا عليه. شف لما ان الانس نبذوه جاء الله بالجن فالتفوا

عليه وسمعوا قراءته قل اوحى الي انه استمع نفر من الجن - [00:29:06](#)

فقالوا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشده فامنا به ولن نشرك بربنا احدا وانه الا جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا وانه كان يقول

سفيهننا على الله شططا - [00:29:31](#)

الى اخر السورة سورة اه قل قل اوحى الي انه السمع نفر من الجن هذه نزلت عليه في وادي نخلة بين مكة والطائف نعم

وقال تعالى قل انما ادعو ربي ولا اشرك به احدا - [00:29:51](#)

قل اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا يقول قل اني قل لهم جميع الخلق لا املك لكم ضرا ولا رشدا وانما يملك ان يدعوهم الى الله

سبحانه الذي يملك الضر ويملك - [00:30:11](#)

الرشد هذا الذي جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم نعم وهؤلاء المشركون عكسوا الامر فخالفوا ما بلغ به الامة الامر فخالفوا ما بلغ

به الرسول صلى الله عليه وسلم امته. نعم - [00:30:27](#)

واخبروا فخالفوا ما بلغ به الامة واخبر به عن نفسه صلى الله عليه وسلم تعاملوه بما نهاهم عنه من الشرك بالله والتعلق على غير الله

حتى قال قائلهم يا اكرم الخلق ما لي من الود به سواك عند حلول الحادث العمم - [00:30:47](#)

ان لم تكن في معادي اخذا بيدي فضلا والا فقل يا زلة القدم هذا البوصيري في البردة اللي يقرأونها الان في الموالد يعتنون بها اكثر

مما يعتنون بالقرآن. البردة والعياذ بالله. وهي فيها الشرك - [00:31:10](#)

الاكبر ودعاء غير الله عز وجل نعم فان من جودك الدنيا وضرتها شوف فان من جودك الدنيا وضرتها الدنيا والاخرة كلها بيد الرسول

صلى الله عليه وسلم هل بعد هذا الغلو غلو؟ نسأل الله العافية - [00:31:29](#)

ومن علومك علم اللوح والقلم من علومه بعض علومه ما كتبه الله في اللوح المحفوظ. هذا بعض علم الرسول صلى الله عليه وسلم

شوف الغلو والعياذ بالله وبين وداهم نعم - [00:31:49](#)

فان من جودك الدنيا وضرتها ومن علومك علم اللوح والقلم نعم فانظر الى هذا الجهل العظيم حيث اعتقد انه لا نجا له الا بعباده

وليابه بغير الله. وهذه البردة يرددونها الان يعتنون بها - [00:32:05](#)

يطبعونها الطباعة الفاخرة وهي شرك اكبر وكفر اكبر والعياذ بالله. نعم وانظر الى هذا الاطراء العظيم الذي تجاوز الحد في الاطراء

الذي نهى عنه صلى الله عليه وسلم بقوله لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم - [00:32:24](#)

انما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله رواه مالك وغيره والفطر هو المبالغة في المدح. بالغوا في المدح حتى جعلوا الدنيا والاخرة مما

من بعض ما يملكه الرسول صلى الله عليه وسلم. اذا ماذا بقي لله عز وجل؟ تعالى الله. نعم - [00:32:48](#)

وقد قال تعالى قل لا اقول لكم عندي خزائن الله ولا اعلم الغيب ولا اقول لكم اني ملك امره الله جل وعلا ان يصرح لامته بهذا

التصريح نعم ولا قل لا اقول لكم عندي خزائن الله قل لي لقومك لا اقول لكم عندي خزائن الله - [00:33:11](#)

التي منها ينفق على عباده ويرزقهم ويعطيهم هذه ليست عند الرسول صلى الله عليه وسلم هذه بيد الله نعم قل لا اعلم الغيب

الرسول ما يعلم الغيب الا ما علمه الله - [00:33:37](#)

قال الله جل وعلا عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسوله. يطلع على ما شاء ما شاء الله من لاجل الدعوة الى الله عز وجل - [00:33:54](#)

نعم قل انما الغيب لله نعم قل لا اقول لكم عندي خزائن الله ولا اعلم الغيب ولا اقول لكم اني ملك. يعني من الملائكة وليس من الملائكة وانما هو من بني ادم - [00:34:08](#)

نعم فانظر الى هذه المعارضة العظيمة للكتاب والسنة والمحادثة لله ورسوله يعني في قوله فان من جودك الدنيا وضرتها ومن علومك علم اللوح والقلم هل بعد هذا الغلو غلو والعياذ بالله - [00:34:23](#)

نعم فانظر الى هذه المعارضة العظيمة للكتاب والسنة. والمحادثة لله ورسوله وهذا الذي يقوله هذا الشاعر هو الذي في نفوس كثير وهذا الذي يقوله هذا الشاعر يعني البوصيري. نعم. وهذا الذي يقوله هذا الشاعر - [00:34:44](#)

هو الذي في في نفوس كثير خصوصا ممن يدعي العلم والمعرفة ورأوا قراءة هذه علماء الضلال ممن يدعي العلم والمعرفة وهو من علماء الضلال. نعم ورأوا قراءة هذه المنظومة نعم - [00:35:05](#)

ورأوا قراءة هذه المنظومة ونحوها ونحوها لذلك وتعظيمها من القربات يتقربون الى الله وفيها الشرك الاكبر والعياذ بالله يتقربون الى الله بالشرك الاكبر وهو دعاء غير الله وادعاء ان الرسول يملك الدنيا والاخرة - [00:35:25](#)

فان من جودك الدنيا وبرتها يعني الاخرة ومن علومك يعني من بعض علمك علم اللوح والقلم نسأل الله العافية اللوح المحفوظ والقلم الذي كتب الله به مقادير الاشياء هل بعد هذا الغلو غلو والعياذ بالله - [00:35:51](#)

نعم فانا لله وانا اليه راجعون. نعم. قال المصنف رحمه الله تعالى وعن حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان - [00:36:12](#)

ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان رواه ابو داود بسند صحيح هذا التوجيه النبوي لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان بالواو لان الواو تقتضي التشريك والمساواة ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان. لان ثم للترتيب - [00:36:29](#)

والواو للجمع وبينهما فرق عظيم. نعم قال الشارح رحمه الله وذلك لان المعطوف بالواو يكون مساويا للمعطوف عليه لكونها انما وضعت لمطلق الجمع فلا تقتضي ترتيبا ولا تعقيبا. الواو يعني العطف بالواو نعم - [00:36:54](#)

وتسوية المخلوق بالخالق شرك ان كان في الاصغر مثل هذا فهو اصغر. وان كان في الاكبر فهو اكبر كما قال تعالى عنهم في الدار الاخرة تلك كما قال تعالى عنهم في الدار الاخرة تالله ان كنا - [00:37:19](#)

ضلال مبين اذ نسويكم برب العالمين. اذا اجتمع اهل النار اجتمع اهل النار مع من كانوا يعبدونهم من دون الله ومع الاحجار والاصنام. لان الاحجار والاصنام التي يعبدونها تكون معهم في النار - [00:37:40](#)

انكم وما تعبدون من دون الله حصبوا جهنم انتم لها واردون لما سمعوا المعارضون والكفار هذه الاية قالوا اذا حنا نعبد المسيح عيسى ابن مريم اذا هو يصير معنا في النار - [00:38:01](#)

فقال تعالى ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون لا يسمعون حسيستها وهم في مشاة انفسهم خالدون لا يحزنهم الاكبر وتتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون هؤلاء الذين لم يرضوا ان يدعوا من دون الله - [00:38:19](#)

بل نهوا عن ذلك ولكن لما ماتوا دعوهم من دون الله كما فعلوا مع المسيح. عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام فهم يتبرأون منهم يوم القيامة تبرأنا اليك يقولون تبرأنا اليك ما كانوا ايانا يعبدون بل كانوا يعبدون الجن يعني الشياطين - [00:38:48](#)

نعم بخلاف المعطوف بثم. نعم. يقول يعني الفرق هم كلاهما عاطف ثم والواو لكن الواو تقتضي الجمع بين المعطوف والمعطوف عليه والمساواة اما ثم فتقتضي الترتيب العبد له مشيئة والله له مشيئة - [00:39:12](#)

ولكن لا تقن تقول ما شاء الله وشئت فتجعل مشيئة الله مشيئة العبد مساوية لمشيئة الله. بل تقول ما شاء الله ثم شئت لما قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وشئت قال اجعلتني لله ندا؟ قل ما شاء الله وحده - [00:39:35](#)

نعم بخلاف المعطوف بثم فان المعطوف بها يكون متراخيا عن المعطوف عليه بمهلة نعم فلا محذور لكونه صار تابعا ان يعطوه ثم

يكون تابع للمعطوف عليه واما المعطوف بالواو فيكون المعطوف شريكا للمعطوف عليه - [00:39:58](#)

شريك نعم قال المصنف رحمه الله تعالى وعن إبراهيم النخاعي رحمه الله انه يكره ان يقول الرجل اعوذ بالله وبك ويجوز ان يقول بالله ثم بك قال ويقول لولا الله ثم فلان. ولا يقول لولا الله وفلان - [00:40:23](#)

نعم قال الشارح رحمه الله قد تقدم الفرق بين ما يجوز وبين ما لا يجوز من ذلك وهذا انما هو في الحي الحاضر الذي له قدرة وسبب في الشيء وهو الذي يجري في حقه مثل ذلك - [00:40:48](#)

واما في حق الاموات الذين لا احساس لهم بمن يدعوهم ولا قدرة لهم على نفع ولا ضرر ولا يقال في حقهم شيء من ذلك فلا يجوز التعلق عليه بشيء ما - [00:41:06](#)

بوجه من الوجوه والقرآن يبين ذلك وينادي بانه يجعلهم الهة اذا سئلوا شيئا من ذلك او رغب اليهم احد بقوله او عمله الباطن او الظاهر فمن تدبر القرآن ورزق فهمه صار على بصيرة من دينه - [00:41:22](#)

وبالله التوفيق. نعم من تدبر القرآن افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها تدبر وتدبر القرآن ان رمت الهدى. يقول ابن القيم تدبر القرآن ان رمت الهدى فالهدى تحت تدبر القرآن. نعم - [00:41:45](#)

والعلم لا يؤخذ قصرا وانما يؤخذ باسباب ذكر بعضها في قوله اخي لن تنال العلم الا بستة سأنبيك عن تفصيلها ببيان ذكاء وحرص واجتهاد وبلغة ارشاد وبلغة وارشاد واستاذ وطول زمانه - [00:42:06](#)

ما ينال العلم الا بهذه الامور نعم واعظم من هذه الستة من رزقه الله تعالى الفهم والحفظ واتعب نفسه في تحصيله فهو الموفق الله جل وعلا يقول ولقد يسرنا القرآن للذكر - [00:42:31](#)

فهل من مذكر يسره الله جل وعلا لمن يريد الحق سيجده في القرآن والسنة واضحا لقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مذكر حس هذا حث على التذكر نعم فهو الموفق لمن شاء من عباده - [00:42:49](#)

كما قال تعالى وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما. يقول الله لرسوله صلى الله عليه وسلم وعلمك ما لم تكن تعلم. ما كان الرسول يعلم هذه الا من الله جل وعلا. لما علمه الله - [00:43:13](#)

لما علمه الله نعم ولقد احسن العلامة ابن القيم رحمه الله تعالى حيث قال والجهل داء قاتل وشفاهه امران في التركيب متفقان نص من القرآن او من سنة وطبيب ذاك العالم الرباني - [00:43:34](#)

والعلم اقسام ثلاث ما لها من رابع والحق ذو تبيان. علم باوصاف الاله وفعله وكذلك الاسماء للرحمن والامر والنهي الذي هو دينه وجزاؤه يوم المعاد الثاني والكل في القرآن والسنة التي جاءت عن المبعوث بالقرآن والاله ما قال امرؤ متحذلق بسواه - [00:43:55](#)

واهما الا من الهذيان من ترك القرآن والسنة وذهب الى الحكايات واقوال الناس ما عنده الا هذيان ما عنده علم العلم في الكتاب والسنة العلم في الكتاب والسنة في الوحي المنزل من الله جل وعلا هذا هو العلم - [00:44:24](#)

تدبر القرآن ان رمت الهدى فالهدى تحت تدبر القرآن ما في طريق غير هذا. نعم قال المصنف رحمه الله تعالى فيه مسائل يكفي نقف عند هذا. ما شاء الله احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول - [00:44:47](#)

هل الشرك الاصغر اعظم من الكبائر؟ نعم الشرك الاصغر اعظم من الكبائر نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل الاستغاثة خاصة بالله فلا يجوز الاستغاثة بالمخلوق - [00:45:10](#)

فيما يقدر عليه يجوز الاستغاثة بالمخلوق فيما يقدر عليه. قال تعالى فاستغاثه الذي من شيعته على الذي من عدوه القبطي استغاث بموسى عليه السلام من شيعته يعني من بني اسرائيل - [00:45:29](#)

على الذي من عدوه وهو القبطي من قوم فرعون فوكزه موسى يعني لطمه لطمه واحدة ففضى عليه. لان الله اعطى موسى قوة عظيمة وكذا هذا الرجل من القبط فمات بوكزته اياه - [00:45:51](#)

ثم ان موسى ندم عليه السلام قال رباني ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول قال بما انعمت علي لما تاب الله عليه قال موسى ربي بما انعمت علي فلن اكون ظهيرا للمجرمين. نعم - [00:46:15](#)

احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول اذا وقف رجل عند القبر وقال ها؟ يقول اذا وقف رجل عند القبر وسأل صاحبه وقال يا فلان ان كنت من اهل الجنة فادعوا الله لنا. فما حكم فعله؟ ادعوا لك وهو ميت - [00:46:39](#)

ادع الله انت انت ادع الله. اما الميت لا تطلب منه شيء لا دعاء ولا غيره. لا يقدر على شيء ولا الدعاء ولا غيره نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول - [00:47:00](#)

هل الحلف بغير الله فيه تفصيل؟ فنقول اذا كان الحلف مع تعظيم المحلوف به يكون من الكفر او الشرك اذا كان يعظم المحلوف به كما يعظم الله فهو كفر وان كان لا يعظم المخلوق كما يعظم الله فليس بكفر اكبر ولكنه كفر اصغر. نعم - [00:47:14](#)

احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل يجوز الصلاة في مسجد في اخره قبر او في ساحاته قبر؟ اذا كان المسجد مبنيا على قبر في اي جانب من جوانبه ما في فاصل بين القبر وبين المسجد - [00:47:39](#)

فلا تصلي في هذا المسجد نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل يجوز دعاء الله؟ فيقول يا رب العالمين ما لي من الود به سواك عند حدوث حادث العمم هل هذا من كلام الرسول صلى الله عليه وسلم حتى تقوله - [00:48:00](#)

ادعو الله بما امرك به نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ما حكم الحلف مع وضع اليد على المصحف لا اصل لهذا لا اصل لهذا ان الحالف يضع يده على المصحف - [00:48:24](#)

هذا من فعل الجهلة نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول كيف نرد على الصوفية الذين يستشهدون بان بقبر النبي صلى الله عليه وسلم وانه مقبور داخل مسجده - [00:48:43](#)

ما هو بداخل مسجدي مقبور في حجرته صلى الله عليه وسلم كانت الحجرات خارج المسجد كانت الحجرات النبوية حجرات زوجات النبي صلى الله عليه وسلم خارج المسجد لكن لما جدد بناء المسجد - [00:49:04](#)

وكان عمر ابن عبد العزيز رحمه الله اميرا على المدينة امره الحاكم ان يدخل الحجرات في المسجد فادخلها في عهد عمر بن عبد العزيز لانه كان اميرا على المدينة فادخلها بامر الحاكم - [00:49:27](#)

نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل تجوز زيارة قبور الصالحين بقصد الزيارة لا لقصد العبادة كبعض العلماء يقول لا ما يزار الا لاجل السلام عليه والدعاء له - [00:49:50](#)

لاجل السلام عليه والدعاء له لهذا القصد نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ما حكم من يطوف بقبر الحسين يقول وهل وهل يعذرون بجهله بجهلهم؟ خصوصا انهم يقلدون اباؤهم - [00:50:10](#)

يعني يخلدون اباؤهم ويتركون القرآن؟ لماذا لم يدرسوا القرآن ويتعلموا القرآن الذي انزله الله لهدايتهم يروحون يقلدون الجهلة او المشركين نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ كتاب انزلناه اليك ليدبروا آياته وليتذكر اولوا الالباب - [00:50:33](#)

نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول سمعت من يقول ان كلام الله منزل غير مخلوق ولهذا فلا يجوز الاستعاذة به ها يقول سمعت من يقول ان كلام الله منزل غير مخلوق هذا ما هو بقوله هذا هذا هو الحق ان كلام الله منزل من الله - [00:51:00](#)

غير مخلوق نعم القرآن غير مخلوق بل هو كلام الله جل وعلا نعم يقول فلماذا لا يجوز الاستعاذة به الاستعاذة بالقرآن ما يجوز الاستعاذة بالقرآن تستعيذ بالله سبحانه وتعالى نعم - [00:51:25](#)

احسن الله اليكم يقول فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول في بلدنا افتتح افتتح بعض المسلمين مطعما بجوار قبر يقول يزوره الناس فقام بتسمية المطعم على اسم القبر فهل فعله جانز؟ تسميه؟ باسم القبر - [00:51:46](#)

لا يجوز لا يجوز للمسلم ان يذهب الى هذا المطعم لا يجوز تحاذروا من الذهاب الى هذا المطعم لان هذا مباءة للشرك دعوة الى الشرك نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول - [00:52:18](#)

هل تكفير المشركين باعيانهم هي من من من اصول المسائل من اصول الدين فمن لم يكفر المشرك بعينه الحق به ايش يقول هل تكفير المشركين باعيانهم من اصول الدين فمن لم يكفر المشرك بعينه الحق به - [00:52:36](#)

نعم من اشرك بالله او دعا غير الله فاننا نكفره ولكن نطلب منه ان يتوب الى الله ويترك هذا الشيء يدرس العقيدة الصحيحة تأمره بذلك نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول احيانا نقرأ في تراجم بعض اهل العلم - [00:52:58](#)

ان قبره ترياق مجرب يقول ان الدعاء عند كلام باطل ترياق المجرب بكلام الله وسنة رسوله لا بالقبور. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل معنى المساجد في قوله وان المساجد لله فلا تدعو مع الله احدا - [00:53:24](#)

المقصود موضع السجود قيل المراد الاعظم السبعة التي يسجد عليها المسلم فقيل المراد المساجد المعروفة ومن اظلم ممن منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه فاذا ظفها الى نفسه اظاف هذه المساجد الى نفسه سبحانه وتعالى - [00:53:49](#)

نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ما حكم قول القائل اذا اراد حث انسان على عمل ما قال ها يقول ما حكم قول القائل اذا ارد اذا اراد حث انسان على عمل ما - [00:54:13](#)

ان يقول له استحلفك بالله والرسول ان تفعل كذا وكذا والرسول رسول الله لا يستحلف به من حلف بغير الله الحديث الصحيح من حلف بغير الله قد كفر او اشرك فلا يحلف بالرسول صلى الله عليه وسلم ولا بغيره. نعم - [00:54:34](#)

احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول المأذون الشرعي يقول المأذون الشرعي عندهم في بلدهم يقول صوفي يحضر الموالد ويذهب الى البدوي ويقدم الذبائح هناك ايش تقول؟ يقول المأذون الشرعي المأذون نعم. الذي يعقد الانكحة يعني. نعم. ايه. يقول عندهم اه - [00:54:55](#)

صوفي يحضر الموالد. ايه. ويذهب الى البدوي ويقدم الذبائح هناك فهل يجوز ان اعقد عنده في الزواج انصحوه عن هذا الشخص الذي هذا فعله لا يصادقه ولا يقربه ايه. فان امتثل فالحمد لله والا ابتعدوا عنه - [00:55:23](#)

عند المأذونين الطيبين. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول في قرية مسجد واحد للتيجانية يقول ويفعلون بدعهم في هذا المسجد يقول فهل اذا صليت في بيتي مع اسرتي - [00:55:45](#)

في محظور شف احد من جيرانك واخوانك قد طولكم مصلى صلوا فيه. واذا لم يكن عندك احد فصلي في بيتك. مع اولادك ومع ذلك نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل يجوز قراءة منظومة البردة للرد عليها - [00:56:06](#)

ما يجوز الاعتناء بها ولا ما يجوز هذا لانها كما تعلمون اسلوبها ونظمها جيد في من جهة اللغة ربما تغري من طالعها او يبتعد عنها نبتعد عنها غاية البعد نعم - [00:56:33](#)

احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول الذين كانوا يقولون ما شاء الله وشاء فلان حتى جعلوا النبي صلى الله عليه وسلم ينهاهم عن ذلك ماذا كان مقصودهم الجمع بين الله والعبد في المشيئة - [00:56:57](#)

ان العبد شريك لله في المشيئة نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول عند قول المصنف رحمه الله تعالى عن إبراهيم النخعي انه يكره ان يقول الرجل اعوذ بالله وبك. ويجوز ان يقول بالله ثم بك. قال الشارح رحمه الله - [00:57:17](#)

قد تقدم الفرق بين ما يجوز وبين ما لا يجوز من ذلك وهذا انما هو في الحي الحاضر الذي له قدرة وسبب في الشيء ما معنى هذه العبارات اذا كان عنده قدرة - [00:57:40](#)

اذا كان عنده قدرة على تحقيق ما تطلبه منه فانك تطلبه من الله ثم من هذا المخلوق تجعل ثم ارجو من الله ثم منك ان تعطيني كذا ان تفعل كذا مما يقدر عليه. نعم - [00:57:58](#)

احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول يقول بعضهم ان منظومة البوصيري قصد فيها ان قصد فيها الشفاعة الكبرى للنبي صلى الله عليه وسلم ويقول ان هذا من البلاغة - [00:58:18](#)

نعم قالوا مدحوها ودافعوا عنها لكن كله باطل ما قالوه هي واضحة جلية نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول في قوله تعالى ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون. جاء عن ابن عباس رضي الله عنهما - [00:58:35](#)

انه قال ليس بالكفر الذي تذهبون اليه. او هو كفر دون كفر ما معنى كلامي هذا نعم يحكم بما ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون اذا تعمد هذا - [00:59:00](#)

اما اذا اجتهد واخطأ في الحكم فهذا معذور هذا معذور وفي الحديث القضاة ثلاثة قاضيان في النار وقاض في الجنة من القاضي الذي عرف الحق وحكم بغيره هذا في النار - [00:59:18](#)

القاضي الذي عرف الحق وحكم بغيره بطمع دنيوي ما هو بقصده يعني آآ قصده الكفر او الشرك انما لطمع دنيوي هذا ايضا في النار الذي عرف الحق القاضي الذي عرف الحق وحكم به هذا في الجنة. نعم - [00:59:43](#)

احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل تترك اشعار البوصيري كاملة ام يترك ما غلا فيه؟ وش تبي بها كلها؟ اتركها من حال حام حول الحمى وقع فيه. اترك البوصيري هو وقصيدته - [01:00:11](#)

نعم ما عندك ما من اشعار العرب واشعار الحكماء واشعار اهل التوحيد ما يكفيك؟ نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول في بلدهم بعض الناس يدعون القبور ويستغيثون بها - [01:00:32](#)

يقول هل هل اعاملهم معاملة المشرك المشركين نعم بينوا لهم ربما انهم جهال بينوا لهم فاذا اصررو واستمرو فهم مشركون تعاملونهم معاملة المشركين لانهم بين لهم فلم يقبلوا نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول - [01:00:51](#)

هل يؤجر الانسان بزيارة قبر والديه بين الحين والآخر نعم اذا زارهم للدعاء لهم هذا من البر. من البر بوالديه زارهم ليسلم عليهم ويدعو لهم. هذا من البر بوالديه فيؤجر عليه - [01:01:16](#)

احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل يجوز طلب مسامحة الميت نعم يقول هل يجوز طلب مسامحة الميت كيف يطلب منين؟ من الميت يطلب من الميت ان يسامحه - [01:01:38](#)

هذا لا يجوز الميت لا يطلب منه شيء ميت وما انت بمسمع من في القبور ما يطلب من الميت شيء انما يدعى له يدعى له ويتصدق عنه اذا كان مسلما - [01:01:58](#)

نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل هناك فرق بين الشرك وبين الكفر الكفر جحود الكافر جاحد للرب سبحانه وتعالى واما المشرك فهو معترف بالرب لكن يشرك معه غيرها. نعم - [01:02:15](#)

احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول في ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اعوذ بكلمات الله التامة فاستعاذ بكلمات الله وفي قوله تعالى فاستعذ بالله - [01:02:40](#)

فكيف نوفق كلمات الله من صفاته سبحانه فانت تستعين بالله وباسمائه وصفاته نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ما وجه الاستثناء في القسم لعمرك ولعمري ان كان جائزا - [01:03:01](#)

ما هو بقصده الحلف هذا اسلوب عربي ما هو بقصده الحلف نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل يدخل في النذر المحرم؟ من نذر شيئا لحي كان يقول لكم علي ان انا توظفت ان اذبح لكم كذا - [01:03:25](#)

ها يقول هل يدخل في النذر المحرم؟ نذر هذا وعد علي اني اذبح لكم كذا وكذا هذا وعد ما هو بنذر نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول - [01:03:45](#)

هل يشرع كثرة الحلف ام يترك الحلف يقول في الامور العظيمة فقط ما يكثر من الحلف ولا تطع كل حلاف مهين يعني كثير الحلف لا تطع دائما جعل الله بضاعته في الحديث لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيامة ولا يزيكهم - [01:04:03](#)

ولهم عذاب اليم ومنهم رجل جعل الله بضاعته لا يبيع الا بيمينه ولا يشتري الا بيمينه. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل يجوز طلب الدعاء من الاخرين - [01:04:29](#)

نعم طيب طلب الدعاء من الاخرين الصالحين طيب نعم تقول ادعو الله لي بكذا وكذا طيبة. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول في قوله تعالى وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة - [01:04:48](#)

هل في الاية دليل على ان الكتب السماوية الاخرى نزلت على الانبياء جملة واحدة والله ما ندري عنها ما ندري عنها احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل صح عن الشافعي رحمه الله انه قال لو كان العذر بالجهل في كل شيء لكان الجهل خيرا من العلم -

[01:05:10](#)

ما اعرف هذا انا ما اعرف هذا عن الشافعي. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول بعض الناس لا يكفر اليهود والنصارى ولا يرى انهم كذلك ان ماتوا على ذلك ولا انهم يدخلون النار بحجة ان الاسلام لم يبلغهم - [01:05:36](#)

وان بلغهم فبصورة مشوهة هذا كلام باطل القرآن بلغ المشارق والمغرب والصلاة في المسجد الحرام تذاق الان على العالم كل وقت ويشوفون اللي يصلون ويشوفون كيفية الصلاة ويشوفون فيعني بلغت الحجة - [01:05:57](#)

نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ما حكم تأخير صلاة الظهر والجمعة الى ما قبل صلاة العصر؟ بقليل لتمكين سكان الريف من من الاجتماع للصلاة صلوا مع المسلمين صلوا مع المسلمين ولا تتأخروا عنهم - [01:06:23](#)

نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ما حكم قول المكرم فلان هل يعد من التزكية هل يعد ما حكم قول المكرم فلان؟ ايه - [01:06:46](#)

هل يعد من التزكية لا مكرم انت ما تكرم آآ احاك ما تكرم اهل العلم ما تكلم ولاة الامور الناس لهم اقدارهم ولهم مكاناتهم نعم قال صلى الله عليه وسلم انزلوا الناس منازلهم. نعم - [01:07:09](#)

احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول امرأة لها ثلاثة ابناء. لها ثلاث ابناء. ابناء لها ثلاثة ابناء ايش ابناء ابناء ايه انجبتهم في فترة متتالية في فترات متتالية - [01:07:31](#)

ثم قامت بعمل وسيلة لمنع الحمل واستمرت آآ تسع سنوات ثم ارادت ان تنجب ولم يرزقها الله يقول هل تأتم بانها منعت الحمل اذا كان منعها منعها الحمل لعذر شرعي فلا تؤاخذ. اما اذا كان لغير عذر شرعي فلا يجوز - [01:07:56](#)

يجوز لها ذلك؟ نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول مع انتشار المنكرات هل الواجب هو الانكار العلني ام يكفي الانكار بالقلب؟ الرسول صلى الله عليه وسلم بين هذا - [01:08:22](#)

فقال من رأى منكم منكرا فليغيره بيده. وهذا لاصحاب السلطة فان لم يستطع فبلسانه وهذا لاهل العلم الذين ليس لهم سلطة فمن لم يستطع فبقلبه اللي ما عنده سلطة ولا عنده علم ينكر المنكر بقلبه ويبتعد - [01:08:40](#)

عن مكان المنكر ولا يخالط اهله. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول رجل مريض ولا يستطيع خدمة نفسه وتنظفه ابنته وتكشف عورته يقول فهل يجوز مثل هذا - [01:09:03](#)

يجوز للضرورة لا بأس بذلك لكن تجعل على يدها حاييل ما تمس اه فرجه مباشرة تحط حاييل على يدها كيس ولا شي نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ غطي فرجه وتدخل يدها من تحت الساتر تنظفوه تغسله من تحت الساتر - [01:09:26](#)

نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ما حكم قول ليس تدریس كتاب التوحيد باولى من تدریس صحيح البخاري كلهن يا اخي درسهن كلهن ما يتعارضن الحمد لله نعم - [01:09:52](#)

احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول بعض الناس يخلط ماء زمزم بماء عادي ها يقول بعض الناس بس يخلط ماء زمزم بماء عادي نعم. ويقولون هذا الماء كله اصبح زمزم - [01:10:12](#)

لا لا هذا غش للناس ما هو بكلهم من زمن نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل يجوز لي ان اجمع بين المعوذات التي في اذكار الصباح - [01:10:33](#)

وبين المعوذات التي بعد صلاة الفجر ايش؟ يقول اجمع بين المعوذات التي في اذكار الصباح وبين المعوذات التي بعد صلاة الفجر معوذات يا اخي هي السور الثلاث نعوذ قل هو الله احد قل اعوذ برب الفلق قل اعوذ برب الناس هذه المعوذات نعم - [01:10:48](#)

احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول يقول جدي كانت لا تصلي تهاونا وكسلا ولكنها كانت تؤمن بالله ورسوله فهل يجوز لي ان اترحم عليها وان اعتمر عنها؟ لا. الذي لا يصلي - [01:11:14](#)

وعنده عقله وتفكيره يترك الصلاة هذا ليس بمسلم ليس بمسلم نعم احسن الله اليكم فضيلة فمن تركها العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول صليت الفجر قبل الاذان بربع ساعة في المطار - [01:11:35](#)

ثم سعدت الطائرة بان الاقلاع قبل يقول قبل صلاة الفجر. ما يجوز هذا تعيد الصلاة يا اخي. صليت قبل الوقت اذا جاء الوقت صل

وانت في الطائفة اذا دخل الوقت صل وانت في الطائفة - 01:12:04

فيها امكنة للصلاة واذا لم تجد مكانا صلوا انت على وانت في كرسيك. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول اسلم ابوه ها؟ يقول اسلم ابوه. نعم. ويريد ان يحتفل بعيد ميلاده السبعين. كما هي عادة - 01:12:22

قومه يقول وهل يجوز ان نعينه على ذلك علما؟ لا لا انصحوه وقولوا هذا ما يجوز قولوا له هذا ما يجوز ولا له اصل انصحوه في هذا نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل بول ما يؤكل لحمه طاهر ام نجس - 01:12:45

طاهر ما يؤكل لحمه فبوله طاهر. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل من مواطن استجابة الدعاء الدعاء وقت المطر وقت نزول المطر نعم من مواطن قبول الدعاء عند نزول المطر. نعم - 01:13:08

احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول وهل اذا يقول واذا نزل المطر وانا داخل البيت؟ او داخل السيارة وارتدت ان اعرض جسمي للمطر. يقول هل يجب ذلك؟ اي نعم. كان صلى الله عليه وسلم يخرج الى المطر - 01:13:35

يتركه ينزل على جسمه الشريف على رأسه نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ويقول انه حديث عهد بربه يقول انه يعني المطر حديث عهد بربه نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل تنصحون بقراءة كتاب البخاري؟ خلق افعال

العباد ها؟ يقول - 01:13:57

البخاري هل تنصحون بقراءته افعال العباد؟ ها؟ خلق افعال العباد. هذي وش تقول يقول هل تنصحونا بقراءة كتاب الامام البخاري؟ رحمه الله خلق افعال العباد اي نعم لكن ما تقرأه وحدك تقرأه على عالم من العلماء يشرحه لك. نعم. والا على الاقل الطالع شرحه -

01:14:25

في فتح الباري وغيره نعم انتهى والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 01:14:52